

شرح مختصر الخرقى كتاب الصلاة (3-03) | فضيلة الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. سم شيخ فيه متعلق بما قرئ في مسألة من مسائل خلاف الخرق مع ابي بكر تفضل نقرأها سم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال القاضي ابو الحسين محمد بن ابي محمد - [00:00:07](#)

ابن ابي يعلى في مسائل خلاف الخرق وابي بكر عبد العزيز. المسألة العاشرة. قال الخرقى اذا غاب شفق وهو الحمرة في السفر وفي الحضر البياض. لان في الحضر قد تنزل الحمرة فتوارىها الجدران. فيظن - [00:00:35](#)

ها قد غابت فاذا غاب البياض فقد تيقن ووجبت عشاء الاخرة فذكر الخرقى وجه ما قال قال ابو بكر في التنبيه يصلي المغرب اذا غابت الشمس الى ان يغيب الشفق وهو الحمرة في الحضر والسفر - [00:00:55](#)

وبه قال ابو يوسف ومحمد والشافعي. وقال ابو حنيفة هو البياض حضرا او سفرا قول ابي وجه قول ابي بكر ما روى الدار قطني باسناده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:15](#)

الشفق الحمرة فاذا غاب الشفق فقد وجبت الصلاة من هذا الخبر المروي عن ابن عمر مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام الصواب وقفه على ابن عمر والصواب وقفه على ابن عمر واذا ثبت - [00:01:35](#)

عن ابن عمر وهو من العرب العرب الاقحاح اه لزم القول به لان المسألة مسألة لغوية جاء جاءت على لسان الشارع من غير تحديد. فاذا حدد الصحابي الذي يحتج بلغته المراد - [00:01:52](#)

في لغة العرب والشرع جاء بلسان عربي مبين سواء في ذلك نصوص الكتاب او السنة لزم القول بما الصحابي لان المسألة لغوية يرجع فيها الى اللغة ودعموا ذلك بقولهم في كتب اللغة ثوب احمر كالشفق مما يدل على ان - [00:02:12](#)

المراد به الحمرة. نعم. قال الخرقى رحمه الله تعالى باب الاذان. ويذهب ابو عبد الله رحمه الله الى ان الى اذان بلال رضي الله عنه وهو الله اكبر الله اكبر. الله - [00:02:36](#)

اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة. حي على الصلاة. حي على - [00:02:56](#)

الفلاح حي على الفلاح. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. والاقامة والاقامة الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة - [00:03:16](#)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ويترسل في الاذان ويحضر الاقامة ويقول في اذان الصبح الصلاة خير من النوم مرتين. ومن اذن لغير الفجر قبل دخول الوقت اعاد اذا دخل الوقت ولا يستحب ابو عبد الله ان يؤذن الا طاهرا فان - [00:03:46](#)

اذن جنبا اعاد. ومن صلى صلاة بلا اذان ولا اقامة كرهنا له ذلك ولا يعيد ويجعل اصابعه مضمومة على اذنيه ويدير وجهه على يمينه اذا قال حي على الصلاة وعلى يساره اذا قال حي على الفلاح ولا يزيل قدميه - [00:04:16](#)

يستحب لمن سمع المؤذن ان يقول كما يقول الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول المؤلف الله تعالى باب الاذان - [00:04:46](#)

في بعض النسخ الهمزة ممدودة الهمزة ممدودة اذان وهذا خطأ. الاذان جمع اذن والاذان هو الاعلام المراد هنا. الاعلام بدخول وقت الصلاة او بقربه كالفجر او الاعلام للايذان بالصلاة والايذان بالصلاة - [00:05:05](#)

ولو كان بعد وقتها لانه صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه امر بلالا حينما ناموا عن صلاة الصبح ان يؤذن فدل انه يؤذن لوقت ويؤذن ايضا للصلاة والمراد بالحكمة من شرعيته اجتماع الناس. اجتماع الناس للصلاة سواء كانت في وقتها او في غير وقتها - [00:05:30](#)

اذا كانوا جماعة يحتاجون الى ما يجمعهم فانه يؤذن سواء كان للاعلام دخول الوقت كما هو الغالب او للاجتماع لها كما لو فاتت والجماعة بحيث يحتاجون الى من ينبههم ويجمعهم فانهم يؤذن - [00:05:56](#)

الاذان شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة. ويعلق عليها الاغارة والكف. على من يستحق القتال فالنبي عليه الصلاة والسلام كان ينتظر الى وقت الاذان فان اذنوا كف والا غار عليه الصلاة والسلام. ولذا لو يجتمع اهل بلد على ترك الاذان ولو كانوا مسلمين قاتلهم الامام - [00:06:16](#)

يقاتلهم الامام كترك الشعائر الظاهرة والاذان يختلف اهل العلم في حكمه فمنهم من يقول باستحبابه وانه سنة وانه لا اثر له في الصلاة اذا ترك ومنهم من يقول انه فرض كفاية. فرض كفاية لانه شعيرة من شعائر الاسلام لا يسقط - [00:06:46](#)

وقد امر به النبي صلى الله عليه وسلم امر به النبي عليه الصلاة والسلام فليؤذن لكما احكما وليؤمكما اكبركما الامر الاصل فيه انه للوجوب لكنه لا يجب على الاعيان لا يتصور ان كل انسان اذا دخل الوقت يؤذن - [00:07:10](#)

لا انما فرض كفاية اذا قام بهم من يكفي سقط عن الباقيين ومعلوم ان فرض الكفاية دون فرض العين عند عامة اهل العلم وان خالف والد امام الحرمين فجعل فرض الكفاية اعظم - [00:07:36](#)

واكد من فرض العين يقول لان فرض الكفاية يسقط الواجب عنه وعن غيره. بخلاف فرض العين الذي لا يسقطه الا عن نفسه وكلامهم معروف انه ضعيف فليس الواجب الذي يسقط عن عامة الناس اذا قام به احد منهم مثل الواجب الذي يلزم كل انسان بعينه - [00:07:57](#)

هذا معروف عند اهل العلم انه قول ضعيف. على كل حال القول المرجح انه فرض كفاية وان قال جمع من اهل العلم بسنيته واستحبابه نظرا الى ان الصلاة لا تتأثر بتركه - [00:08:24](#)

لكن ما دام ثبت الامر به وانه شعيرة من شعائر الاسلام انه علامة على ان البلد مسلم اذا رفع فيه الاذان فعل بحضرته عليه الصلاة والسلام وامر به على الدوام ولزمه آآ المسلمون في على - [00:08:39](#)

في العصور ولم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه صلى في مسجده بغير اذان واذن في المشاعر بامر عليه الصلاة والسلام في عرفة وفي مزدلفة وفي منى وفي غيرها من المواقف - [00:09:03](#)

فلم يثبت انه تركه عليه الصلاة والسلام ادم على وجوبه وان من تواطأ على تركه يأثم يتواطأ اهل بلد على تركه اثم لكن لو ترك الاذان تركت الاقامة وصلى الانسان صلاة - [00:09:21](#)

تامة بواجباتها وشروطها واركانها ولو كانوا جماعة ولو كانوا في مسجد الصلاة صحيحة لان النهي عاد الى امر خارج عن الصلاة لم يعد اليها ولا الى شرطها او جزئها فالصلاة صحيحة مع الاثم - [00:09:40](#)

قال رحمه الله ويذهب ابو عبد الله يعني الامام احمد رحمه الله الذي الف الكتاب في بيان مذهبه رحمه الله ويذهب ابو عبد الله رحمه الله الى اذان بلال الى اذان بلال - [00:10:00](#)

اذان بلال هو الذي رآه عبدالله بن زيد ابن عبد ربه في اول الامر ما كان يؤذن للصلاة وليست هناك علامة يستدلون بها على الاجتماع للصلاة فتداسر النبي عليه الصلاة والسلام مع اصحابه شيئا يجتمعون به الى الصلاة - [00:10:21](#)

فقال بعضهم لو اوقدنا نارا قالوا النار للمجوس قالوا لوضعنا بوقا قالوا البوق لليهود. قيل لو ظربنا ناقوسا قالوا الناقوس للنصارى ففترقوا ولم يتفقوا على شيء فرأى عبدالله بن زيد بن عبد ربه راوي الاذان غير راوي الوضوء - [00:10:50](#)

عبد الله بن زيد بن عاصم ووههم من جعلهما واحدا. فرأى رجلا بيده ناقوس فقال يا عبد الله اتبيع الناقوس فقال ماذا تفعل به؟ قال ننادي به للصلاة قال الا ادلك على ما هو خير منه؟ تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:11:22](#)

الى اخر الاذان في الحديث ايضا الحديث الصحيح يقول عبد الله بن زيد طاف بي وانا نائم طائف فقال تقول الله اكبر الله اكبر اخره هذه رؤيا ومعلوم ان الاحكام الشرعية لا تثبت بالرؤى - [00:11:51](#)

لا تثبت برؤيا وهذا حكم شرعي ثبت بهذه الرؤيا المقررة من النبي عليه الصلاة والسلام اكتسبت الشرعية من اقراره عليه الصلاة والسلام والا لو كانت مجرد رؤيا قلنا ما يثبت الحكم برؤيا - [00:12:13](#)

فلما فرغ من اذانه قال القه على بلال فانه اندى منك صوتا صار يعرف باذان بلال ويؤذن به بلال في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. وبحضرته سفرا وحظرا فعرف به - [00:12:35](#)

والا فالاصل ان راوي او رائى الاذان عبدالله بن زيد لما سمع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الاذان قال وانا رأيت يعني مثل هذه الرؤيا فهذه الرؤيا توأطأت واكتسبت الشرعية من اقراره عليه الصلاة والسلام - [00:12:53](#)

هكذا الله اكبر الله اكبر الله اكبر بتربيع التكبير ومن غير ترجيع هذا اذان بلال لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعبدالله بن زيد القه على بلال فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:13:16](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - [00:13:39](#)

بتربيع التكبير الله اكبر الله اكبر الله اكبر الجملة الرابع في التكبير في اوله وفي اخره تكبير من اهل العلم يرى ان الاولى ان يقرن بين كل جملتين - [00:13:55](#)

ان يقرن بين كل جملتين فيقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر دليل حديث اذا سمعتم المؤذن اذا سمع احدكم المؤذن فليقل كما يقول فاذا قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر - [00:14:18](#)

فاذا قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال اذا قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله. ما قرن من الشهادتين انما قرن بين التكبيرتين - [00:14:42](#)

ومأخذه واضح وظاهر من هذا ومنهم من يقول تفرض الجمل كل جملة يوقف عليها لان هذا ابلغ مع الترسل المطلوب في الاذان لا يقرن بينهما لكن الذي يتجه والاولى القرن ان يقرن بينهما - [00:14:57](#)

لان حديث اجابة المؤذن كالصريح في هذا الله اكبر الله اكبر بعد ذلك الله اكبر الله اكبر ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - [00:15:22](#)

بعض الناس من المؤذنين وغيرهم يشدد النون فيقول اشهد ان لا اله الا الله نسمعا مهتم بعض طلاب العلم اللي يعني اشهد ان لا اله الا الله ما تسمعون مثل هذا؟ موجود كثير بعد مهوب يعني نادر - [00:15:41](#)

ان هنا مخففة واسمها ظمير الشأن يعود الى الله جل وعلا اشهد ان لا اله الا الله ثم بعد ذلك اشهد ان محمدا مشددة اشهد ان محمدا رسول الله محمد اسم ان. اسمه ان - [00:16:07](#)

ورسوله خبرها يسمعون كثير من المؤذنين يفتح الجزئين. فيقول اشهد ان محمدا رسول الله ومقتضى القاعدة عند عامة النحات ان يكون لفظ رسول مرفوع لانه خبر ان واذا نصب تبقى الجملة بدون خبر - [00:16:36](#)

اذا نصب رسول بقيت الجملة بدون خبر يعني يحتاج الى ان نقول اشهد ان محمدا رسول الله افضل البشر مثلا او سيد الخلق نحتاج الى تكملة الجملة. لان الخبر هو الجزء المتم الفائدة. يعني مبتدأ بدون خبر لا قيمة له. ما يفيد - [00:17:03](#)

ما يفيد السامع فنحتاج الى خبر وبهذا على هذا القول يبطل الاذان لكن من العرب وهي لغية كما يقول اهل العلم من ينصب الجزئين بان فيصحح على هذه اللغية يعني البحث عن تصويب الاخطاء - [00:17:25](#)

لا سيما اذا وقعت وايجاد مخرج لها في لغة العرب شيء طيب لكن لا يعني هذا اننا لا ننكر على من نصب الجزئين يعني ما يلزم ان

نقول اعد اذانك لانك ما اتممت الخبر - 00:17:52

لان فيه من العرض هم شواذ من ينصب الجزئين لكن مع ذلك يبقى ان الصواب ان نرفع رسول لانه خبر عنا وهو الخبر الجزء المتمم الفائدة يعني بدونه لا فائدة بالجملة - 00:18:10

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله هنا من غير ترجيع في اذان بلال الذي رآه عبدالله بن زيد ما في ترجيع بينما في اذان ابي محذورة - 00:18:31

فيه الترجيع فيأتي بالشهادتين بصوت منخفض ثم يأتي بهما بصوت مرتفع والامام احمد رحمه الله يرجح اذان بلال من غير ترجيع بينما الائمة مالك والشافعي يرجحان اذان ابي محذورة وابو حنيفة كقول الامام احمد - 00:18:51

يرجح ذنب بلال ما لك الشافعي يرجحان اذان ابي محذورة ويختلفان في التكبير فمالك عنده تكبيرتان فقط. الله اكبر الله اكبر بينما عند الشافعي اربع تكبيرات بتربيع التكبير مع الترجيع - 00:19:24

الترجيع عرفناه وهو ان يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله بصوت منخفض ثم يرفع بهما صوته - 00:19:46

هكذا علمه النبي عليه الصلاة والسلام عن ابا محذورة وابن محذورة شاب يلعب مع الغلمان لما سمع الاذان هذان بلال استهزأ به وقلده. بعد فتح مكة فقلده بصوت جميل فدعي واتي به الى النبي عليه الصلاة والسلام فعلمه الاذان وجعله مؤذنا بمكة - 00:20:03

من رجح اذان ابي محذورة قال علمه النبي عليه الصلاة والسلام والقاه عليه بالحرف وهو بعد الاذان الاول اذان بلال الذي رآه عبدالله بن زيد فهو اخر الامرين عرفنا ان اذان عبد الله بن زيد الذي القاه على بلال اكتسب الشرعية بالاقرار والافرار سنة ترفع الى - 00:20:32

النبي عليه الصلاة والسلام كالقول والفعل فكونه علمه ابا محذورة لا يعني ان غيره لا ينسب اليه ولا يضاف اليه وكونه متأخر عن اذان عبد الله ابن زيد لا يعني انه ناسخ بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام لما - 00:21:03

رجع الى المدينة استمر على اذان بلال فليس بمنسوخ وان كان اذان ابي محذورا متأخرا عنه غاية ما يقال في مثل هذا انه يجوز الامران يجوز الاذان بالصيغتين المعروفتين اذان بلال واذن بمحذورة - 00:21:29

ولا اشكال في هذا هناك من الازكار ما جاء على صيغ كادعية الاستفتاح والتشهدات وقول ربنا ولك الحمد وغير ذلك كثير كلها ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام واختلافها انما هو اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد - 00:21:50

ومن رجح هذا على هذا فلا يلام لان الكل ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام. ومن عمل بهذا مرة وبهذا مرة فقد اصاب لانها كلها ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:14

من اهل العلم من لا يرى الترجيع وان القاه على ابي محذورة ليس من باب التشريع وانما لان ابا محذور اذن مستهزئا فقال له النبي عليه الصلاة والسلام في اذانه اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا - 00:22:30

سرا ليكون اقرب الى الاخلاص لانه قال مستهزئا ما وقر الايمان في قلبه ثم بعد ذلك يعلنه للناس جمل من من جمل الاذان وحينئذ لا يكون الترجيع مشروعاً للجميع. انما هو مشروع لهذا الشخص الذي اذن مستهزئا - 00:22:56

ليقول الجملتين الركن الاول من اركان الاسلام ليدخل بالاسلام ليدخل في الاسلام بصدق واخلاص يقولهما سرا ثم بعد ذلك يعلنهما على الملأ لأنه لو قالهما على الملأ لقلنا ان هذا - 00:23:24

انما هو قاله استجابة وتقليد مجرد امتثال ظاهر واما الباطل فيحتاج الى انقياد واعتراف باخلاص ويليق بمثل هذا المستهزئ ان يقال له اعتقد واقر في نفسك واشهد الشهادتين بينك وبين نفسك ثم اعلن ذلك - 00:23:50

هذا قال به بعض اهل العلم ممن لا يرى الترجيع مطلقا والمرجح ان الترجيع ثابت ولا اشكال فيه بتعليمه عليه الصلاة والسلام والعلة او القول الذي ابداه لا شك انه وان كان له وجه الا انه لا يعني ان الترجيع لا يكون مشروعاً من اجل هذا - 00:24:17

لان الافاضل الاذان تعبدية لا يجوز الزيادة عليها ولا النقص منها ولا النقص منها ما دام القاه عليه النبي عليه الصلاة والسلام وفعله

وكرره بجميع اذانه يعني لو كان الامر كما قيل لكان في اول مرة - 00:24:45

ترى اول اذان ثم يترك ما يستمر عليه لكن ما دام ابو محذور استمر على الترجيع نقول انه مشروع تشريعا عاما ويبقى المفاضلة بينه وبين اذان بلال ولو قيل انه من باب اختلاف التنوع فيؤذن مرة باذان بلال ومرة باذان ابي محذورة لكان له وجه بل اوجه -

00:25:06

حي على الصلاة حي على الصلاة نعم ايه يا اربعين وراء بعضه. حي على الصلاة حي على الفلاح. حي على الصلاة بعض الناس يقف

عليها تاء حي على الصلاة حي على الصلاة معروف ان هذه التاء اصلها الهاء - 00:25:35

فاذا وقف عليها يقال الصلاة التاء هذه المربوطة المشبهة الهاء انما تنطق في الدرج لا في الوقف لا في الوقف اما اذا وقف عليه تعود

الى اصلها الهاء. حي على الصلاة - 00:26:01

حي على الصلاة وبعض العوام لا سيما من هموغل في العامية ممن لم يرفع تعلم الدين وان كان عنده عاطفة وعنده صلاح ظاهري

غير مبني على علم من النساء او من اشباه النساء - 00:26:24

من اوغل في العامية او من الاطفال او ما اشبه ذلك احيانا يقول حي على الصلاح مثل الفلاح وهذا سمعناه بمجرد يسمع ولا يتبين ما

يسمع وهذا يوجد في بعض الالفاظ. بعض الناس يسمع طرف الكلمة ثم يأتي بمثيلتها مما هو على ميزان - 00:26:48

الصرفي ولا يتبين هذا كلام ما هو بصحيح لو اذن به بطل الاذان. وبعض المؤذنين يوجد في مساجد المسلمين من يؤذن اذان لا يجزي

لكن الناس يهابون الانكار ويتساهلون في وبعض المؤذنين عوام اذا انكرت عليه آآ قد تسير تثور - 00:27:14

اه حفيظته ويخرج عن طوره حتى انه بعض العلماء سمع اذان مؤذن ورث الاذان عن ابيه عن جده من مئات السنين وقال اذانه باطل

قال له طب ما ماذا نصنع؟ لا يستطيع ان يغير هذا الاذان. قال يعزل - 00:27:47

قال لو عزل لجنا قال الجن عبادة هذه مشكلة يعني بعض المؤذنين لابد من ان يتعلم الاذان واذكر قبل سبع او ثمان سنوات في جهة

في شمال غرب المملكة عقد دورة للائمة والمؤذنين وعلموا الاذان ما في ما يمنع - 00:28:07

بعض الائمة يقرأ قراءة تبطل الصلاة سمعناه يعني في وسط مدينة في وسط مدينة يقول ثم لا تسألن يومئذ عن النعيم الصلاة صحيح

ولا باطلة؟ هذا قلب للمعنى هذا هذا قلب لمعنى فاذا له مشكل لا بد من ان يقف الناس عند حدهم يعني والمجاملة في مثل هذه الامور

ما تجدي - 00:28:31

والاستمرار على مثل هذا والله المستعان. نعم حيا بعضهم يمدّها ونسمع عن مسجدنا هذا بعد عص كذا ايه اسمع مؤذنا جزاه الله خير

شف ترى العجب. نعم هذا اذا كان لا يستطيع مثل ما يقول الحمد لله اذا كان لا يستطيع - 00:28:58

هذه قدرته لكن ما يصلي بالناس اذا وجد غيره لا يحصل لا يجوز لان هذا تحريف ما يكفي ان يقال هذا لحن لا هذا تحريف يعني مثل

ابدال الضاد بالظاء - 00:29:28

مع انه اشار الازهري الى ان من العرب من يقول اه زهري ويبدل يقول اه يبدل اه الحرفين بعضهم من بعض هذا موجود في لغة

العرب لكن هذا تخريج ما هو الاصل - 00:29:46

احسن الله اليك امام مسجد يغلبه لسانه على لهجته فيبدل القاف غين فيقول الصراط المستقيم موجود هذا اهدنا الصراط المستقيم.

بعض البادية يقول المستقيم اما تحريف هذا ليس بمقبول اطلاقا - 00:30:04

لكن اذا كان لسانه لا يطاوعه صلى بمثله لا يصلي بعمله. ان صلى بمثله لا بأس. لا لا يصلي بعامه الناس. اما يصلي بعامه الناس فلا

ويسميه بعض البادية يقول المستجيب - 00:30:24

لما سمع الله لمن حمده ان كنتم تسمعون كثيرا هذي عند عند البادية فيها تحريف لكن السؤال يا شيخ هل يصلى خلفه اذا لم يكن الا

هذا مسجد وهو يقول الصراط المستقيم - 00:30:43

اذا وجد له تخليج في لغة العرب وصلى خلفه تصحح الصلاة. اما اذا قبل قبل الصلاة فانت لا يصلى وراءه نعم اذا وجد تخريج في لغة

العرب ما وجد خلاص تعاد الصلاة. اذا كان اللحن يحيل المعنى. وهذا في الفاتحة كما هو معلوم - 00:30:58

مستقيم في الفاتحة ركن من اركان الصلاة حي على الصلاة حي على هذه هذا النداء الى الحضور الى الصلاة النداء للحضور الى الصلاة ومعلوم حال السلف بل كثير منهم انه لا ينتظر - [00:31:21](#)

الى ان يدعى الى الصلاة حتى قال قائلهم ان من لا يحظر الى الصلاة حتى يدعى انه رجل سوء لكن على كل حال معروف ان التقدم الى الصلاة مطلوب مرغوب فيه لكنه ليس بواجب ولا يَأْثَم تاركه - [00:31:45](#)

ولا يَأْثَم تاركه واذا حذر الانسان وادرك تكبيرة الاحرام فهو على خير عظيم. واذا فاته شيء من صلاته وادرك الجماعة ايضا على خير. لكن لا ينبغي ان يعرف طالب العلم بهذا. والله المستعان - [00:32:06](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح يعني الفوز التام في الدنيا والاخرة ولا يوجد كلمة تقوم مقام هذه الكلمة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - [00:32:23](#)

ثم بعد ذلك الاقامة وهي الدعاء للدخول في الصلاة. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:32:45](#)

قد قامت الصلاة وقد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. في الحديث الصحيح امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة في رواية الا الاقامة. امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة. مقتضى هذا الحديث ان تكون جميع - [00:33:03](#)

جمل الاذان شفع لكن يرد على هذا لا اله الا الله في اخر الاذان مرة واحدة وتر وعلى هذا يحمل قوله امر بلال ان يشفع الاذان على الغالب. على الغالب - [00:33:27](#)

ويوتر الاقامة اذا قال الله اكبر الله اكبر هذا شفع ولا وتر يعني بنفس واحد نعم اذا جمع بينهما اذا قلنا الله اكبر الله اكبر الله اكبر بنفسين قلنا هذا شفع - [00:33:47](#)

وهو شخص سواء كانت اثنتان اثنتين او اربع هو شفع على كل حال. لكن في قوله الله اكبر الله اكبر. وعندنا ايضا الله واكبر الله اكبر مرة ثانية وعندنا قد قامت الصلاة وقد قامت الصلاة. هل تحقق الامر بوتر الاقامة - [00:34:16](#)

الا اذا قلنا ان اقتران التكبير الله اكبر الله اكبر يجعله جملة واحدة ينتهي الاشكال ويبقى قد قامت الصلاة وقد قامت الصلاة شفع لانه مستثناة. الا الاقامة المالكية يحققون في هذا ويدققون ان الاقامة وتر بجميع جملها - [00:34:36](#)

حتى الله اكبر ما يقولها الا مرة واحدة تبعا للامر بايتار الاقامة لكن اذا جيء بالتكبير مقرونا انتفى الاشكال فكأن الجملتين جملة واحدة وتبقى قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة على الاستثناء. لا نستطيع ان نقول ان هذا بناء على الغالب كما قلنا في الاذان - [00:35:02](#)

لان هذا كثير يعني كم جملة شفع نعم ثلاث جمل وين لا ما تستثنى اذا كنت على الغالب ادخل حتى المستثنى في الحكم ايه؟ فاذا قارنا بين لفظي التكبير او جملتي التكبير نكون قد جعلنا الاقامة وترا امتثالا لامره - [00:35:28](#)

عليه الصلاة والسلام ولا يرد علينا هذا الاشكال الذي يريده المالكية الحنفية عندهم الاقامة كالاذان جملها سبع عشرة جملة مثل اذان ولا فرق نعم لو كان في بلد يزيديون فيه حي على خير العمل هل يعتد باذانهم او يؤذن لنفسه - [00:36:00](#)

وبيتأدب صلاتهم ولا ما هو معتد هذا هم اللي يصلوا هناك لا يعتد بصلاته. على كل حال ان صلى وحده او صلت جماعة انفردوا عن هؤلاء او وجد جماعة تعين عليه - [00:36:25](#)

وان كان مني يصح الاقتداء بهم وزادوا ابتدعوا لا شك ان الزيادة على جمل الاذان بدعة وبدعة منكرة وشنيعة لان الاذان توارثته الامة من عصره عليه الصلاة والسلام الى يومنا هذا بدون زيادة ولا نقصان - [00:36:44](#)

ما يروح عن بعض. نعم يوجد يوجد بعض المبتدعة ويتمسكون بشيء يؤثر عن بعض الصحابة لكن لا يثبت ما يذكر عن ابن عمر من قوله حي على خير العمل هذا لا يثبت عنه - [00:37:03](#)

ولم يرد بها نص صحيح اطلاقا قد يسندون ذلك الى بعض ائمتهم لكن العبرة بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ويترسل في الاذان بعض النسخ يسترسل ويحضر الاقامة - [00:37:20](#)

ترسل يتريث في الاذان يرحمك الله يمدد ما لا يخرج عن مقصوده ولا يلحقه باصوات المجان من المغنيين وغيرهم وتلحين الاذان

معروف كرهه السلف لابد ان يكون الاذان سمحا سهلا - [00:37:43](#)

لكن يترسال فيه ويترسال فيه ترسلا معقولا لا يزيد في المدود بحيث يزيد في الحروف ولا يكثر الفصل بين الجمل ويوجد بل وجد توفي منذ سنين من يقطع جمل الاذان بقدر السحور في رمضان - [00:38:12](#)

مدة نصف ساعة هذا اشكال الفصل بين الجمل فصل يطول يبطل الاذان ولا بد من استثنائه. والله المستعان. على كل حال الاسترسال في الاذان من اجل ان يبلغ البعيد لانه اذا القي بسرعة وانتهى وتدارك فان البعيد لا يتبين هل هو اذان او غير اذان - [00:38:38](#) فاذا ترسل فيه ومدت الحروف مدا لا يخرج الى زيادة في الحروف او تغني بالحن اهل المجون فان هذا هو المطلوب. يعني يسترسال ويحضر الاقامة يعني يسرع فيها لانها اعلام الحاضرين فلا تحتاج الى ترسل - [00:39:06](#)

ولا استرزال يقول في اذان الصبح الصلاة خير من النوم. نعم شلون ايوه ايه باقامة بلال لا والقي عليه الاذان والقي عليه الاقامة اه الصفات كثيرة يعني من نظر الى اختلاف الرواة - [00:39:32](#)

لان مثل هذه الامور مثل هذه الروايات يعني لو جمعنا الفاظ الاذان بالروايات المختلفة نعم اقول لو جمعنا لوجدنا فيها اختلاف لكن العبرة بما تواطأ عليه الرواية مع العمل لان من اهل العلم - [00:40:04](#)

من يعد اختلاف الرواة اختلاف في الروايات واضح مجرد اختلاف من راو من الرواة يضيف الى اختلاف يجعلها رواية فيصح الجميع بناء على انه اختلاف تنوع. ولو كان مرد ذلك الى خلاف راو من الرواة - [00:40:28](#)

دون غيره ويهاب الحكم على رواية هذا الراوي لانه ثقة يهاب ان يحكم عليها بالشذوذ ومن اهل العلم من يجزم فيحكم على المحفوظ بانه هو الصحيح وما عداه شاذ ولو كان راويه من الثقات - [00:40:59](#)

فيجعلون التعدد مخرج الطائفة الاولى الذين يحملونه على التعدد يجعلونه مخرج من اختلاف الرواة الثقات صيانة لهؤلاء الرواة عن التوهم. ومنهم من يقول لا يثبت شيء واحد ويحكم على ما عداه بالشذوذ - [00:41:22](#)

لا سيما اذا اتحد المخرج وعرف انه لم يحصل الا مرة واحدة. يعني كم مرة علم النبي عليه الصلاة والسلام ابا محذور الاذان؟ كم؟ مرة واحدة. كم من عبد الله ابن زيد وقال القه على بلال. مرة واحدة - [00:41:52](#)

فمثل هذا لابد من ترجيح الراجح والحكم على ما عداه بالشذوذ. ومن اهل العلم من يرى انه لو زاد راوي خلاص ثقة تزايد. يعني نظير ما جاء في صفة صلاة الكسوف - [00:42:10](#)

صفة صلاة الكسوف يعني الثابت في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام صلاها ركعتين في كل ركعة ركوعين وجاء في مسلم ثلاث ركوعات واربع ركوعات وجاء في غيره خمس ركوعات - [00:42:28](#)

الذي يصون الذي يحرص على صيانة الرواة الثقات من الوهم يقول كل هذه الصفات صحيحة كلها ثابتة ومثل هؤلاء لا شك انهم عندهم صيانة للصحيح وصيانة للرواة الثقات لكن هذا اذا لم - [00:42:43](#)

اعرف ان القصة لم تتعدد لا يبنون على ذلك تعدد القصة. ويوهمون المؤرخين الذين لم يقولوا بتعدد القصة. لكن من اهل العلم من عنده جرأة ما جاءت من فراغ هذه الجرأة جاءت من علم وثبات ورسوخ فيحكمون على الصحيح بانه هو المحفوظ معناه او -

[00:43:06](#)

الراجح والمحفوظ ومعناه شاذ. شيخ الاسلام رحمه الله يقول الكسوء ما حصل الا مرة واحدة وابراهيم لم يمت الا مرة واحدة هذا تأكيد من شيخ الاسلام اه مسألة اختلاف الرواة - [00:43:32](#)

لا شك انها من المسائل الدقيقة عند اهل الحديث ولا يتسنى لكل طالب حديث ان يتخلص من مثل هذه المسائل لانه قد يجزو جرأة الائمة من غير اهلية فينفي ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:49](#)

وقد يجبن عما نفاه الائمة ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام ما لم يثبت عنه وعلى كل حال اهل العلم في هذا على قولين وهما صنفان من اهل العلم من لديه الجرأة - [00:44:20](#)

التي يوهم بواسطتها الرواة ويجزم بان الراجح شيء واحد وان الامر لا يقبل التعدد وما عداه يحكم عليه بالظعف فيرد يعني مثل ما

قلنا في صلاة الكسوف ومنهم من يقول تعددت القصة وش المانع ان تتعدد القصة القصة - 00:44:42

يعني آآ النقل الرواة الاثبات لهذه الصفات دليل على ان القصة اذا عدت ولا يقابل هؤلاء الرواة الثقات باقوال غيرهم من مؤرخين او اخباريين وما اشبه ذلك ومثل هذا ما معنا. ولهذا اقرب الى عدم التعدد - 00:45:11

يعني هما اذان اذن بلال واذان ابي محذورة ومؤذنين على من وجد من المؤذنين كسعد القرظ او غيره يؤذن باذان احد هذين

المؤذنين هو ما يختاره بعض العلماء بناء على اختلاف هذه هؤلاء الرواة - 00:45:36

لا شك ان المسألة تحتاج الى تحري لان هذه عبادة توقيفية لا تجوز الزيادة عليها ولا النقص منها فلا بد من تحري الثابت عن النبي عليه

الصلاة والسلام عندنا في الطبعة الاولى وضع على جمل الاذان وجمل الاقامة خطوط - 00:46:00

اظن ما عندكم نعم وضعوا عليها خطوط على الجمل وقال المعلق هكذا ان وضع الخطوط فوق الجمل الذي يراد التنبيه اليها هي

عادة اسلافنا الان تواطأ الناس على وضع الخط تحت الكلمة - 00:46:25

اشرح ما تحته خط حتى في العلوم الشرعية والطلاب الشرعيين والمشايخ اه شيوخ اه العلوم الشرعية اسرع ما تحته خط وهذه

انما عرفت من المستشرقين والذي لديه ادنى خبرة - 00:46:50

بكتب اهل العلم من المسلمين سواء في ذلك المخطوطة او المطبوعة قديما كلها يضعون الخط فوق الجملة او فوق الكلمة المهمة

واذكر مرة في الاسئلة قلت للطلاب اشرح الكلمات التي فوقها خط فشرحوها الكلمات التي تحتها الخط - 00:47:14

مع انه مبين في السؤال جريا على العادة ومشيا على الجادة هذا سؤال يقول انه الشيخ فلان يعني من كبار اهل العلم المعروفين

المعتبرين قال قبل فترة انه لا يوجد في هذا العصر - 00:47:40

ممن هو عارف باحوال الرجال احد فحبذا لو ينتم لنا حتى لا يلتبس الامر علينا ان كان المقصود بالرجال رجال الحديث الذين على

طالب العلم ان يعرف منهم ما يستطيع به التمييز بين الصحيح والضعيف والمقبول والمردود اذا اراد ان يتأهل ليكون عالم امة ترجع

اليه - 00:47:58

فهذا بالامكان والنفي ليس بوارد. نعم الاحاطة ومعرفة المتأخر كمعرفة المتقدم من اهل العلم الذين عاصروا الرواة وعایشوهم هذه

هذا لا يمكن يعني حتى ابن حجر لا يستطيع ان احد ان يقرنه بابي حاتم او ابي زرعة وابي احمد بن حنبل او ابن معين لان هؤلاء

عاصروا الرواد - 00:48:28

وهذا تأخر عنهم قرون فكيف بمن جاء بعده يعني كون المعرفة مثل معرفة الائمة الذين عاصوا الرواة هذا مستحيل. وعليه يتنزل كلام

الشيخ لانه مهما عملت ومهما بحثت في حال هذا الرجل لن تصل الى قول - 00:48:55

مثل ما وصل اليه جاره من اهل العلم كل هذا فلان يصلي معنا جارنا هذا. يعرفون من حاله اكثر مما تعرف ولو قرأت جميع ما كتب

عنه ويعرفون عنه اكثر مما عرف ابن حجر - 00:49:16

اذا كان مراد الشيخ هذا صحيح لانه ليس الخبر كالعيان واذا كان المراد ان طالب العلم لن يعرف من احوال الرجال اذا بذل الجهد في

معرفتهم هذا الكلام ليس بصحيح - 00:49:34

بل طالب العلم الذي يحرص على معرفة الرجال يحصل له لديه خبرة ولديه ملكة بمعرفة احوالهم لا تحصل ممن لا يعتني بمثل عنايته

او يكون اطلاعه اقل او تكون حافظته اقل - 00:49:49

يعني شرحنا مرارا لمعرفة هذا العلم الصعب في مناسبات كثيرة قلنا طالب العلم يجعل التقريب عنده محور عمل فيمسك الراوي

الاول ويحظر معه تهذيب الكمال مثلا وينظر ما قيل في هذا الراوي ينظر في حكم ابن حجر - 00:50:07

وينظر ما قاله الائمة في كتبهم الاصلية يرجع الى التاريخ الكبير يرجع الى الجرح والتعديل يرجع الى الثقات يرجع الى المجروحين

يرجع الى الكمال يرجع الى تهذيبه وتذهيبه كل الكتب يجمعها وينظر ما قيل في هذا الرجل. هذا بعد ان يعرف قواعد الجرح

والتعديل - 00:50:31

بعد ان يعرف قواعد الجرح والتعديل وتتكون لديه اهلية النظر في هذا الفن. يعني يديم النظر في احكام اهل العلم على الاحاديث

يتخرجون منها فقد يضعفون راوي في هذا الحديث ويوتقونه في حديث آخر يضعفونه في هذا الشيخ - [00:50:53](#)
في شيخ آخر هذا العلم دون الاحاطة به خرط القتاد لكن من سار على الدرب وصل ولا يطمع انسان انه يصل الى الغاية في هذا الباب ابدأ. لكن تتكون لديه اهلية يتكون لديه حصيلة ومن خلال ادامة النظر في - [00:51:13](#)

بكتب الرجال واقوال اهل العلم واحكامهم عن الرجال واحكامهم على الاحاديث تتكون لديه اهلية. فاذا مسك التقريب ومسك الرواة واحدا بعد الآخر بين اقوال الائمة وجد هذا الراوي قال فيه ابن حجر ثقة. ثم نرجعنا الى تهذيب الكمال وجدنا فيه عشرين قول - [00:51:34](#)

عشرة وثقوه و ثقوه باطلاق وخمسة ضعفوه باطلاق واربعة وثقوه مقرون و واحد وثقه بالتقييد بالنسبة لفلان او بالنسبة للحديث الفلاني استطعنا ان ننظر ونوازن بين هذه الاقوال فالمسألة تحتاج الى وقت - [00:51:53](#)
علما بان ادامة النظر في رجال الصحيحين تجعل لدى طالب العلم آآ كمية كبيرة من الرواة هؤلاء لا يحتاجون الى نظر في الجملة لا سيما اذا قرأ في الشروح التي تعتني بالرواة وتبين احوالهم الطرائف عنهم التي تجعل الراوي - [00:52:17](#)
يدخل الى سويداء القلب فالقراءة في الشروح تنفع طالب العلم مع انه قرأ الطالب في آآ ارشاد الساري مثلا او في العين الذي يترجم للرواد في كل مناسبة او في الكرمانى اللي يذكر اطرف ما يقال عنه او ما يذكر في ترجمة هذا الراوي - [00:52:42](#)
يعني لما تنتهي من هذه الشروع يكون لديك كمية كبيرة من الرواة هؤلاء لا يحتاج الى ان تراجع فيهم احد نعم على اقله النووي والنووي عنايته بالرواة اذا كان لديهم شيء من العمل من العبادة - [00:53:07](#)
يبين هذا ويبرزه ابراز ظاهر. يعني اكثر من من عنايته بحفظ الرواة وظيفته وهذا شيء نافع ايضا الاشادة باهل العمل امر مطلوب نعم يصير ملازم لهذا الشيخ نعم لازمه ملازماته بحيث يعرف جميع ما رواه عنه ويضبطه وسمع هذا الحديث من الشيخ مرارا بينما ما لازم هذا الشيخ - [00:53:26](#)

ما سمع منه مرارا فيضعاف فيه يقول في اذان الصبح الصلاة خير من النوم وهذا يعرف عند اهل العلم بايش؟ بالتثويب وهو مشروع في اذان الصبح والثاني الثاني جاء ما يدل في سنن النساء على انه في الاذان الاول لكنه وان صرح بانه الاول الا انه الثاني - [00:53:56](#)

لان اكسر الروايات على انه الثاني. تحمل رواية الاول على انه اول بالنسبة الى الاقامة. لان الاقامة اذان. وقد جاء في ذلك بين نكن لاذنين صلاة. والمراد الاذان والاقامة الصلاة خير من النوم مرتين. الصلاة خير من النوم - [00:54:24](#)
وان اذن لغير الفجر قبل دخول الوقت اعاد اذا دخل الوقت وليحذر المؤذن كل الحذر وينتمي الى مسألة الوقت لان الناس يقلدونه في اركان من الاسلام في الصلاة فقد يؤذن قبل الوقت ولو بدقيقة - [00:54:45](#)

ثم النساء واهل الاعذار في البيوت يدخلون في الصلاة قبل وقتها فتكون صلاتهم باطلة وهو الذي غرهم فيتحمل مسؤولية بطلان صلوات مثل هؤلاء وقد يؤذن قبل الغروب في الصيام قبل الوقت بدقيقة فيأكل الناس قبل حل الاكل فيتعلقون به - [00:55:11](#)
فعلى المؤذن ان يتحرى ويحتاط لذلك فاذا اذن لغير الفجر قبل دخول الوقت اعاد اذا دخل الوقت لانه لا يجوز الاذان ولا يصح قبل دخول الوقت الا في صلاة الصبح - [00:55:41](#)

صلاة الصبح يجوز تقديم الاذان قبل طلوع الفجر لانه ثبت ان ان بلالا كان يؤذن بليل ان بلال كان يؤذن بليل ومن اهل العلم من يجوز الاذان قبل طلوع الفجر - [00:55:57](#)

في حالة ما اذا وجد اكثر من مؤذن. مؤذن يؤذن قبل طلوع الفجر والثاني يؤذن بعد طلوع الفجر كما ما هو الحال في عهد النبي عليه الصلاة والسلام؟ ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. نعم - [00:56:18](#)
الجواب يبجي يستحب لمن سمع المؤذن ان يقول كما بيأتي هذا الدرس القادم ان شاء الله. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:56:38](#)